

كتيب المهارات

مصطلحات ومفاهيم في اللغة العربية

دراسة الحواشي

يقصد بالحاشية كل ما يشكّل إضاءة على النصّ، وهي الهوامش التي تحيط بالنصّ وليست جزءاً من متنه.

أبرز عناصر الحواشي:

عنوان النصّ، اسم الكاتب، مصدر النصّ، الناشر، تاريخ النشر، مكان النشر، الشروحات والتفسيرات في الحاشية السفلى، التوطئة أو التمهيد وتعطي فكرة إجمالية عن موضوع النصّ العام وتوضّح الظروف التي حدثت على كتابته أو نظمها، الترويسة أو التصدير وهو كلام مأثور سابق للنصّ ومدوّن في أعلاه ومطبوع بحروف مختلفة الشكل عن حروف متن النصّ، كلمة "بتصرّف" ما يعني أنّ النصّ لم ينقل بحرفيّة بل جرت تعديلات طفيفة عليه زيادة أو حذفاً طالبت الشكل وليس المضمون .

وظيفة الحواشي:

- 1- تسهم في مساعدة القارئ على فهم النصّ.
- 2- تساعد على وضع النصّ في إطاره التاريخي.
- 3- تبيان أهميّة النصّ وقيّمته العلميّة أو الأدبيّة وذلك من خلال معرفة صاحب النصّ ومستواه العلميّ وخبرته.
- 4- اكتشاف صعوبة النصّ بكثرة شروحات الألفاظ ، وسهولته إن كانت قليلة.

كيف يطرح السؤال حول الحواشي؟

قدّم للنصّ باستخلاص أربع دلالات من حواشيه وعنوانه.

الإجابة عليه تكون بطريقتين:

- 1- اسم الكاتب:..... (مع ذكر بعض المعلومات عنه).
- المصدر: دار النّشر – المجلّة - الكتاب مع بيان قيمته وأهميّته بالنّسبة للنّصّ.
- العنوان: وما يوحيه من حيث المضمون.
- تاريخ النّشر: بيان ما إذا كان النّصّ قديماً أو حديثاً.

كلمة " بتصرّف ": وتعني أنّ النّصّ الأصليّ قد أجريت عليه بعض التّعديلات من دون المساس بالمضمون.

الشروحات والتفسيرات في الحاشية السفلى: كثرتها تدلّ على أنّ النّصّ على جانب من الغموض والتعقيد، ولقّنها تدلّ على مدى سهولة النّصّ ويسر فهمه.

أو يمكن أن نبند الإجابة بدراسة الدلالات دراسة وافية:

2- النّصّ الذي بين أيدينا ورد تحت عنوان (يكتب العنوان)، ويتمحور موضوعه حول (يذكر الفكرة الأساس للنّصّ)، وهو عبارة عن مقالة (بيان نوع المقالة)، كتبت بقلم الكاتب/ الكاتبة (يكتب اسم الكاتب) وهو المرسل فيها. كاتب متخصص في الشأن ما من شأنه أن يفيدنا بما يقدّمه في المسألة المطروحة، أمّا مصدر النّصّ (يكتب اسم المصدر أو المرجع الذي أخذ منه النّصّ مع بيان أهميته). وكلمة "بتصرّف" تعني أنّ النّصّ الأصليّ قد أجري عليه بعض التّعديلات التي طالت الشّكل وليس المضمون. وهو حديث العهد أو قديمه وما زال مطروحًا على بساط البحث ويحظى باهتمام المرسل إليهم.

🚩 نموذج تطبيقي:

الحوارُ المفقود

انتشرت في المرحلة الأخيرة ظواهر اجتماعية خطيرة ومُقلّقة. فقد تعدّدت أسباب العنف والملي والضجر، وتقطّعت أسباب التواصل والعلاقات الإنسانية، حتّى إنّ أغلب علاقات الزواج والحبّ والصداقة والزمانة في سياقاتها المألوفة لم تعدّ علاقات مُشبعة لأطرافها.

ويومًا بعد يوم، يتزايد الإحساس بالاغتراب في الحياة، وتضطرب العلاقات الاجتماعية، ويتعاضم التباعد بين البشر. فلم يعدّ أحد قادرًا على أن يسمع أحدا، فقد تجد في الأسرة الواحدة ثلاثة من الأجيال، كلّ ينتمي إلى مرحلة عمرية مختلفة، الأب من جيل والأم من جيل آخر والأبناء من جيل ثالث. وقد تفشّت ظاهرة الخرس الزوجي، والعنف الأسري، وأصبح الجميع مشدودين من آذانهم، كلّ إلى عالمه، ليجلسوا إمّا في المقاهي أو أمام الإنترنت أو أمام الفضائيات، كما لو كانوا مرضى يجلسون في حُجرة انتظار الطبيب. الجميع يفقدون المفتاح السحريّ للغة الحوار والإحساس بالأمان .

كلّ الذي نرغبه هو أن نتحدّث وسمعنا أحد. هذه الظواهر لم تستثن دولاً فقيرة أو غنية، فالمشكلة واحدة في جميع بلدان العالم. إنّ الرغبة في أن يسمعنا أحد أو في البُوح لتخفيف حدة القلق والتوتر صارت شغلنا. ولا ندري متى تعودّ حلقات الأسرة المُتخلّقة حول طاولة الطعام والسمر، ولقاءات الأصحاب، وأحاديث القلوب والألسن، بعيدًا عن القبضة الفولاذية للتلفاز والإنترنت والتلفون.

نعمات البحيري (كاتبة مصرية) - مجلّة العربي

العدد 526 سبتمبر 2002 (بتصرّف)

- قدّم للنّصّ باستخلاص أربع دلالات من حواشيه وعنوانه.

الإجابة: - بعد قراءة متمعنة للنّصّ وحواشيه، يمكننا أن نستخلص الآتي:

- العنوان: "الحوار المفقود" يختصر مضمون النصّ وفكرته الرئيسة التي تتمحور حول الاغتراب الاجتماعيّ ، والخلل الذي أصاب العلاقات الاجتماعية ولاسيما الأسرية منها حيث غاب عنها الحوار والتقارب.

- الكاتبة: نعمات البحيري كاتبة مصرية ،ومن الواضح أنّها معنيّة بما يطرحه النصّ ويكشف عن علاقتها واهتماماتها المباشرة بصناعة الإنسان العربيّ ومحاولة إظهار سلبيات وسائل الاتصال، لا سيّما ما يتعلّق بالعلاقات الاجتماعية .

- المصدر أو المرجع: "مجلة العربيّ" وهي مجلّة عربيّة عريقة تصدر شهريّاً في الكويت، لها باع طويل بدليل ورود العدد (526)، تعني بالشؤون والشجون العربيّة وتسلب الضوء على واقعنا العربيّ المعاصر ، وتواكب كلّ جديد في موضوعات فكرية ، ثقافية، علمية ، أدبية....

- تاريخ النّشر: عام "2002" ما يدلّ على أنّ النصّ حديث العهد.

- كلمة "بتصرّف": تدلّ على أنّ النصّ لم ينقل بحرفيّة من مصدره الأساسي بل طرأ عليه بعض التعديلات إمّا زيادةً أو نقصاناً طالت الشكل وليس المضمون.

الحقل المعجمي

يتشكّل الحقل المعجميّ من مجموعة الألفاظ والعبارات التي تتعلّق بموضوع معيّن في نصّ محدّد، تسمّى هذه المفردات والعبارات "عناصر" الحقل المعجميّ.

مكوّنات الحقل المعجمي:

- 1- المترادفات: الإنصات ، الإصغاء، الاستماع.
- 2- المشتقّات (أسرة الكلمة): قرأ، قارئ، مقروء، قراءة....
- 3- الأضداد: العلم، الجهل....
- 4- الألفاظ والعبارات التي تربطها بالموضوع علاقة معنويّة : المدرسة، اللوح، الطبخورة، المقعد، الكتاب، الملعب....

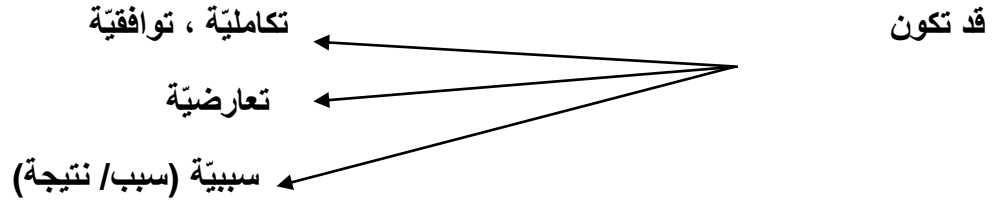
وظيفة الحقل المعجمي:

للحقل المعجمي وظائف متعدّدة أهمّها:

- يسهم في تعيين الموضوع العام للنصّ.
- يبيّن إشكاليّة النصّ.
- يحدّد اهتمامات الكاتب ونزعاته وحالاته النفسيّة.
- يسهم في اكتشاف الغنى اللفظي، أو الترادف، أو التكرار.
- يضيء على الفكرة الأهمّ.

- يظهر الهدف الذي يرمي إليه الكاتب ويبين آراءه وقناعاته أو يصور حالته الوجدانية.

العلاقة بين حقلين معجميين:



ملاحظة: - قد يرد حقلان معجميان أو أكثر في النصّ الواحد وهذا دليل على غنى الكاتب وسموّ غايته.

- قد يشتمل النصّ على حقلين معجميين متضادين وهذا من شأنه أن يساعد على المقارنة والمفاضلة، وتبيان التعارض في الكلام ، كحقلي التفاؤل والتشاؤم

كيف يطرح السؤال حول الحقل المعجمي؟

1- عيّن الحقل المعجمي البارز في النصّ، وارصد أبرز عناصره، ثمّ بيّن غرض الكاتب منه، أو بيّن ما يكشفه من نفسيّة المرسل.

2- في الفقرتين الأولى والثانية من النصّ حقلان معجميان متعارضان. عيّنهما، وارصد عناصر كلّ منهما، ثمّ بيّن دلالة التعارض.

3- في الفقرتين الأولى والثانية من النصّ حقلان معجميان بارزان. عيّنهما، وارصد عناصر كلّ منهما، ثمّ بيّن العلاقة بينهما

➡ نموذج تطبيقي رقم (1) حول الحقل المعجمي:

وقد تحلّ المأساة قريباً، إذ بدأت بواورها تظهر في "الإحتباس الحراري"، المتمثّل بارتفاع حرارة الأرض نتيجة التّصرّفات الخاطئة للبشر بحقّ الطّبيعة مثل إردياد إنبعاث الغازات الصّارة نتيجة إزدياد التّصنيع، ومن ظواهره التّغيّر المناخيّ الناتج عن سوء السلوك وعدم مراعاة حقوق البيئة. فيُتَوَقَّع أن ترتفع حرارة المناطق المعتدلة بين 5 و 8 درجات، وتتحول أجزاء كبيرة من أوروبا إلى صحراء، وأن تؤدّي الكارثة إلى فناء بلايين البشر خلال عقود قليلة، وإضطراب الباقيين للنّزوح إلى الشّمال أو الإقامة في المناطق القطبيّة لأنّ مناخها سيكون ملائماً للعيش.

السؤال: عيّن الحقل المعجمي البارز في هذه الفقرة، واستخرج أبرز عناصره، ثمّ بيّن الغاية منه.

- الحقل المعجمي البارز في هذه الفقرة هو حقل "مخاطر الإحتباس الحراري".

- ومن عناصره:

"المأساة، الإحتباس الحراري، ارتفاع حرارة الشمس، انبعاث الغازات السامة، التغير المناخي، سوء السلوك، عدم مراعاة حقوق البيئة، ترتفع حرارة المناطق المعتدلة، تتحول أوروبا إلى صحراء، فناء بلايين البشر، النزوح إلى الشمال، الإقامة في المناطق القطبية... إلخ".

الغاية منه : يخدم الحقل المعجمي توضيح فكرة الكاتب والتأكيد على النتائج الوخيمة لمخاطر الاحتباس الحراري، ويركز انتباه القارئ على ممارساته البيئية الخطرة التي قد تقوده إلى الهلاك، بأسلوب علمي منطقي مقنع.

✚ نموذج تطبيقي رقم (2):

في الفقرة الآتية حقلان معجميان بارزان، عنيهما، واستخرج عناصر كلٍ منهما ، ثم وضح العلاقة بينهما.

ما أكرمك أيتها الأرض وما أطول أناةك!

ما أشد حناتك على أبنائك المنصرفين عن حقيقتهم إلى أوهامهم، الضائعين بين ما بلغوا إليه وما قصرُوا عنه!
نحن نضجُ وأنت تضحكين. نحن نخرّب وأنت تُكفّرين. نحن نُجذّف وأنت تُباركين. نحن نُنجّسُ وأنت تُقدّسين. نحن نهجّع ولا نخلُم وأنت تَحُلُمين في سهرِك السّرمدِيّ.

نحن نكلّم صدرك بالسّيوف والرّماح، وأنت تغمرين كلومنا بالزّيّت والبلسم. نحن نستودعك الجيْف وأنت تملئين ببادرنا بالأغمار ومعاصرنا بالعناقيد. نحن نصبغ وجهك بالدم وأنت تغسلين وجوهنا بالكوثِر. نحن نتناولُ عناصِرَك لنصنع منها المدافع والقذائف وأنت تتناولين عناصِرنا وتكوّنين منها الورودَ والزّنابق. ما أوسع صبرِك أيتها الأرض، وما أكثر انعطافك!! (جبران)
الإجابة: يهيمن على النصّ حقلان معجميان هما:

1. الحقل المعجمي لـ "عطاء الأرض"، ومن عناصره: "أكرمك - أطول أناةك - حناتك على أبنائك - أنت تضحكين، أنت تُكفّرين، أنت تُباركين، أنت تُقدّسين، أنت تَحُلُمين في سهرِك السّرمدِيّ، تغمرين كلومنا بالزّيّت ، تملئين ببادرنا بالأغمار ومعاصرنا بالعناقيد، تغسلين وجوهنا بالكوثِر، تتناولين عناصِرنا وتكوّنين منها الورودَ والزّنابق، أوسع صبرِك، وما أكثر انعطافك... إلخ".
2. الحقل المعجمي لـ "جحود الإنسان"، ومن عناصره: "أبنائك المنصرفين عن حقيقتهم إلى أوهامهم، الضائعين، نحن نضجُ، نحن نخرّب ، نحن نُجذّف، نحن نُنجّسُ ، نحن نهجّع، نكلّم صدرك بالسّيوف والرّماح، نستودعك الجيْف، نصبغ وجهك بالدم ، نتناولُ عناصِرَك لنصنع منها المدافع والقذائف".

***العلاقة بين هذين الحقلين** علاقة: تعارضية، أو علاقة تضادّ (تباين).

تعليل العلاقة: يحاول الكاتب إظهار التباين في المواقف بين الأرض وبني الإنسان، فعلى الرّغم من إساءة الإنسان للأرض وعقوبه لخيراتها فهي تبادره بالعطاء والخير.

وهنا تقوم العلاقة بين هذين الحقلين المعجميين على "التّعارض"، لإظهار مدى سوء إنتهاكات الإنسان للأرض، بهدف إثارة تعاطفنا معها. وتالياً، دفعنا إلى تصويب سلوكياتنا الحيائية بأكملها.

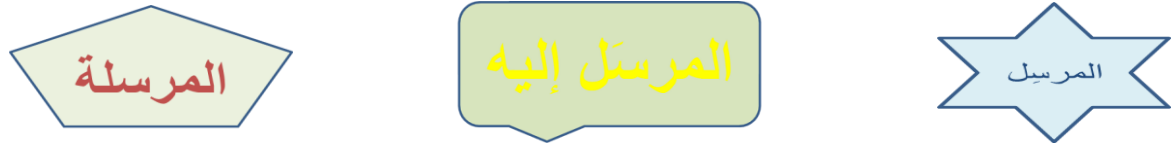
الإرسال

الإرسال وعناصره:

تعريفه: هو نقل الأفكار والمعلومات عن طريق التفاعل بين المرسل والمستقبل والرسالة.

عناصر الإرسال:

تقوم وضعيّة التواصل الكتابي (وضعيّة القول) على العناصر الأساسيّة الآتية:



المرسل:

هو المتكلم في النص ، ويمكن أن يكون الكاتب نفسه، أو إحدى شخصيات النص.

ويُستدلّ على حضوره من خلال تواتر ضمائر المتكلم العائدة إليه، ومن خلال تعبيره عن مشاعره وانفعالاته الذاتيّة.

المرسل إليه:

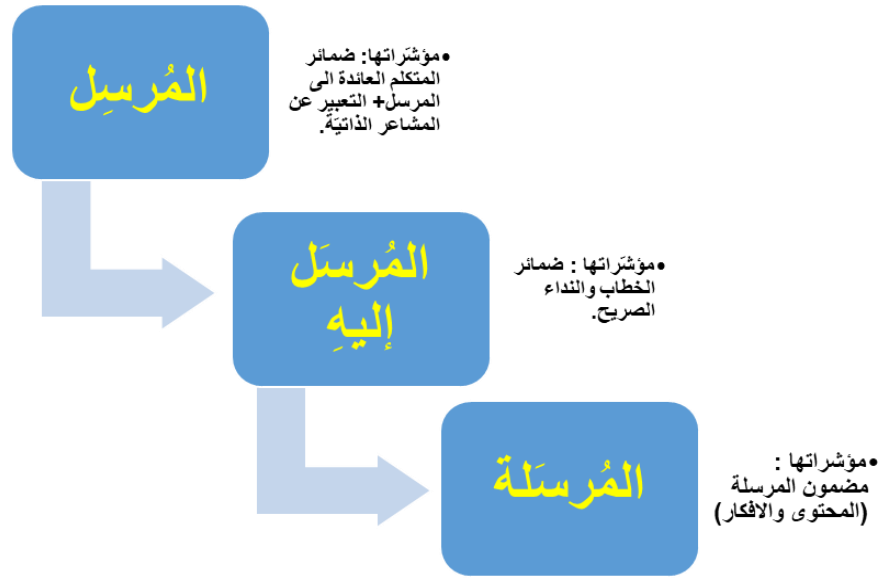
هو الذي يتلقّى الكلام، ويكون القارئ بشكل عام، أو شخص محدّد ، أو مجموعة معيّنة ...

ويُستدلّ على حضوره من خلال تواتر ضمائر المخاطب، أو من خلال النداء الصريح.

موضوع الرسالة:

هي موضوع النصّ الذي نعالجه ونحلّه.

ترسيمة عناصر الإرسال:



كيف يطرح السؤال حول الإرسال؟

- عيّن المرسل والمرسل إليه وموضوع المرسلة.
- عيّن وضعيّة القول في النصّ.
- ادرس وضعيّة الإرسال في النصّ.

للإجابة على الأسئلة الواردة أعلاه يجب القول :

- المرسل: وهو (الكاتب) ، وكيف تمّ الاستدلال عليه (عبر الحواشي السفلى، وتواتر ضمير المتكلم بصيغتي المفرد والجمع، المتّصل حيناً "إنّني" ، والمنفصل والمستتر أحياناً "نحن، أرجو(أنا)..." ، فضلاً عن بعض الإشارات والتعابير العائدة إليه والدالة عليه في النصّ.... مع ضرورة الاستناد إلى شواهد من النصّ، والإشارة إلى الضمانات المتّصلة ، المنفصلة، أو المستترة العائدة إليه والدالة عليه كما ذكرنا آنفاً.
- المرسل إليه: (العام الحاص)، المتلقّي (الفرد الجماعة. المخاطب في النصّ)، والاستناد حتماً إلى الشواهد الدالة عليه/ عليهم في حال وُجدت في النصّ.
- موضوع المرسلة: ويتمحور حول مضمون المرسلة أي الفكرة الرئيسة التي يتمحور حولها مضمون النصّ.

🚩 نموذج تطبيقي:

من كلمة ألقاها رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري بمناسبة إقامة الاحتفالات الدولية بيوم البيئة العالمي في بيروت بتاريخ 2003/6/5.

1. يبيّرنّا الألف الثالث بتطوّراتٍ تكنولوجيّة وعلميّة ضخمة تفتح للجنس البشري آفاقاً كانت، حتّى وقتٍ ليس بالبعيد، تُعتبَر أقرب إلى الخيال العلمي. غير أنّ النجاحات في اكتشاف أسرار الكون ترافقت مع تدمير غير مسبوق لعناصر البقاء والاستمرار في كوكبنا الأزرق، حيث تُستهلك موارد الأرض المحدودة بجشع، ويفتك التلوّث بالماء والهواء والتراب. ففي طريق

السعي إلى حياة أكثر رخاءً وبحبوحه، دمر الإنسان العناصر الأساسية التي تعتمد عليها حياته. وفي حين كان التدهور البيئي، في معظم الحالات، نتيجة لبرامج التنمية غير المتوازنة التي نهّمت الموارد الطبيعية، فالبينة كانت، في حالات أخرى، ضحية للحروب المدمرة.

2. إنني أخطبكم من منطقة تحاول تحقيق التنمية المستدامة تحت وطأة الحروب والاحتلال والحصار. لذا أعرف من واقع التجربة أن حل النزاعات، على نحو يحفظ الحقوق الوطنية ويكفل كرامة الإنسان، هو شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. فمن المحزن أن نشهد صرّف مئات آلاف الملايين من الدولارات على التسلّح والحروب، في وقت تتناقص المساعدات الدولية المخصصة للتنمية، ويتحرّق ألفا مليون من البشر طلباً للمياه النظيفة المفقودة. إنّ جزءاً من الميزانيات المخصصة للتسلّح يكفي لمحو الفقر والأمراض ورعاية البيئة. غير أنّ مستوى المساعدات الإنمائية يقلّ كثيراً عن المطلوب، والدول النامية تعترض، عن حق، على تقصير الدول الصناعية في تنفيذ الالتزامات التي تعهّدت بها. فقد تراجع حجم المساعدات الإنمائية الدولية خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة الثلث ليصل إلى 0.22 في المئة من الدخل القومي بدل مضاعفته إلى نسبة 0.7 في المئة الموعودة.

3. لكن من المشجّع أن نرى أنه، على الرغم من الخيبات، لم تتراجع الدول النامية عن التزاماتها في عدم تكرار أخطاء الثورة الصناعية في أوروبا وأميركا، التي دمرت البيئة واستنزفت الموارد. فالعالم لا يحتمل مزيداً من النفايات السامة والتلوث. غير أنّ من واجب الدول الصناعية مساعدة الدول النامية في اعتماد تكنولوجيات نظيفة بديلة تؤمّن لمجتمعاتها التطوّر الاقتصادي ولا تدمر الموارد. فليس من الحق أن يُطلب من الدول النامية اليوم أن تتحمل وحدها عبء حماية البيئة التي قام تطوّر الدول الصناعية على استنزافها عبر عقود من الزمن، بما فيه استهلاك موارد الدول النامية نفسها من قبل شركات متعدّدة الجنسيّة تبحث عن ربح سريع.

4. يجب القبول بالتنمية المستدامة كهدف في ذاته، وليس كورقة تفاوض ضائعة في سوق المزايدات بين مطالبين بالمساعدات الماديّة، ومطالبين بالحكم السليم ومكافحة الفساد. إنّ الشراكة الدوليّة، المطلوب تحقيقها لتعميم التنمية العادلة المتوازنة في العالم، تتطلب إقامة حوار حقيقي بين الحضارات، قائم على الاحترام المتبادل وفهم الثقافات الأخرى. وليس ممكناً ربح أي معركة على الارهاب إذا فشلنا في إقامة نظام عالمي قاعدته العدالة، وإذا لم نربح أولاً الحرب على الفقر.

عن مجلّة "البيئة والتنمية"، العدد 63 - حزيران 2003
بيروت - لبنان - (بتصرف)

1- عيّن المرسل والمرسل إليه وموضوع الرسالة.

تصحيح السؤال

- المرسل في النص هو دولة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الشهيد رفيق الحريري.

وقد استدللنا على حضوره من خلال ورود اسمه في الترويسة (من كلمة ألقاها رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري) ، ومن خلال ضمائر المتكلم العائدة إليه (إنني، أخطب. أعرف....).

- المرسل إليه/إليهم : ممثلو الدول.

وقد استدللنا على حضورهم من خلال ضمير المخاطب الكاف في "أخاطبكم".

- **موضوع الرسالة :** دعوة الرئيس الحريري ممثلي الدول المتقدمة إلى معالجة قضية التنمية المستدامة في البلدان النامية، وعرضه بعض الحلول الواجبة لها من مثل حل النزاعات على نحو يحفظ الحقوق الوطنية ويكفل كرامة الإنسان، ويضاعف المساعدات الإنمائية الدولية. وذلك من خلال جعل التنمية المستدامة هدفاً مستقلاً في ذاته، وغير مشروط، تحقيق شراكة دولية قادرة على تعميم تنمية عادلة متوازنة، وضرورة قيام حوار حقيقي بين الحضارات ركيزته الاحترام المتبادل وفهم الثقافات الأخرى، وتكريس العدالة للانتصار على الإرهاب والفقر.

وظائف الكلام

- كل نص، علمياً كان أم أدبياً، ينطوي على هدف أساسي إلى جانب أهداف أخرى. هذا الهدف الأساسي يكون مرسوماً سلفاً في ذهن المرسل كما يكون الباعث الأهم على تأليف النص، وهو يراوح بين التعبير عن حالة، وتقديم معرفة أو إحداث أثر أو خلق وضع جديد.

هذه الأهداف سمّاها النقاد المعاصرون "وظائف الكلام".

كيف نتعرف الى وظائف الكلام ؟

- لكي نتعرف الى وظائف الكلام في نص معين، يجب أن نتبين مواطن الاهتمام والتركيز لدى صاحب النص .
مثلاً يجب أن نكتشف التركيز في الكلام على من يقع ؟ على المرسل أم على المرسل إليه أم على الرسالة ؟
من هنا نستطيع أن نكتشف الوظيفة الكلامية ، كما نستطيع أن نكتشفها من خلال أدلة متنوعة دالة على كل منها .

- وظائف الكلام ستة أبرزها:

الوظيفة التعبيرية الانفعالية:

إذا تركّز الكلام على المرسل تكون الوظيفة الكلامية شعورية (تأثيرية - تعبيرية - إنفعالية) وهنا يرتكز الكلام على حال المرسل (شعوره، أفكاره، إنفعالاته، خواطره،....) ويكثر استعمال ضمير المتكلم (نون المتكلم، تاء الضمير، ياء المتكلم).
- تبرز هذه الوظيفة في النصوص التواصلية الأدبية الإبداعية وفي المقالة الذاتية.

الوظيفة التأثيرية:

إذا تركّز الكلام على المرسل إليه تكون الوظيفة الكلامية ندائية (تأثيرية) وهنا يرتكز الكلام على المرسل إليه بهدف إقناعه، إمتاعه، إرشاده، لفت انتباهه، التأثير فيه،... ويتم استخدام ضمائر المخاطب بصورة أساسية. ويؤدي النمطان الإيعازي والبرهاني دوراً أساسياً في هذه الوظيفة.

- تبرز هذه الوظيفة في النصوص التواصلية الإبداعية وفي المقالة الموضوعية.

الوظيفة الجمالية والوظيفة المرجعية:

- إذا تركّز الكلام على المرّسلة تكون الوظيفة الكلامية:

أ- شعرية (جمالية، فنية) وهنا يركز الكلام على شكل المرّسلة (الإيقاعات الموسيقية، الصور الفنية، المحسنات البديعية، علم المعاني، سيطرة العاطفة والخيال) فيكون للنص هدف المتعة واللذة العقلية.

تبرز هذه الوظيفة في النصوص التواصلية الأدبية الإبداعية وفي المقالة الذاتية.

ب- مرجعية: هنا يركز الكلام على طبيعة المرّسلة (شرح أفكارها، تفسيرها، تحليلها،...) وذلك لأهداف تعليمية وتنقيفية. ويؤدّي النمط التفسيري الدور البارز في هذا المجال.

- تبرز هذه الوظيفة في النصوص التواصلية الإبداعية وفي المقالة الموضوعية.

نموذج تطبيقي:

أغداً ألقاك يا خوف فؤادي من غدٍ
يالشوقي وإحترافي في إنتظار الموعد
آه كم أخشى غدي هذا وأرجوه إقتراباً
كنت أستدنيه لكن هبته لما أهاباً
وأهلت فرحة القرب به حين استجاباً
هكذا أحتمل العمر نعيماً وعذاباً
مهجة حرة وقلباً مسّه الشوق فذاباً
أغداً أغداً ألقاك

أغداً ألقاك هي أغنية ألفها الشاعر السوداني الهادي آدم ،ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب، وغنتها المطربة أم كلثوم عام 1971.

- السؤال: تتداخل في هذه القصيدة وظيفتان كلاميتان. عيّنها ، واذكر دليلين لكلّ منهما مقرونين بالشواهد.

نصّ "أغداً ألقاك" نصّ تواصلية أدبيّ إبداعيّ. وتتداخل فيه وظيفتان للكلام :

- الوظيفة التعبيرية الانفعالية وبرزت من خلال تواتر ضمائر المتكلم العائدة إلى الحبيبة(فؤادي، أخشى، كنتُ...) ومن خلال تعبيرها عن مشاعر الشوق واللّهفة لرؤية ولقاء الحبيب.

- الوظيفة الجمالية الفنية: وبرزت من خلال معطيات بلاغية فالنصّ غنيّ بالصّور كالاستعارة: "مسّه الشّوق فذاباً" ، وبالمحسنات كالطباق "نعيماً وعذاباً"... كما برزت من خلال معطيات إيقاعية تجلّت في تنوّع القافية والروي والتكرار وأحرف المدّ...

مقال علمي عن البكاء

أثبتت الدراسات الحديثة أنَّ البكاء مفيد للصَّحة، إلَّا أنَّ نوعيَّة الدموع التي تُذرف نتيجة لموقف عاطفيّ انفعاليّ تكون مختلفة من حيث التركيبة والوظيفة؛ فالدموع عبارة عن تفاعلات كيميائيَّة تأتي استجابة لدواعٍ وحالات انفعاليَّة مشوبة بالعاطفة وبالتالي فهي أغنى بالبروتينات. ويرى العلماء أنَّ الدموع الأصليَّة، سواء كانت دموع فرح أم حزن، تساعد على إعادة التوازن لكيمياء الجسم، كما أنَّها تساعد على العلاج النفسيّ. تشير إحدى الدراسات إلى أنَّ النساء يجهشن بالبكاء بصوت مسموع نحو 64 مرّة في السنة، بينما يبكي الرجال حوالي 17 مرّة فقط في السنة. ويعتقد الدكتور "بيل فري" من مركز أبحاث الدمع وجفاف العين في ولاية مينا سوتا الأمريكيَّة أنَّ البكاء مفيد؛ فقد تبين أنَّ 85 بالمائة من النساء و73 بالمائة من الرجال الذين شملتهم الدراسة شعروا بالارتياح بعد البكاء. ويرى "فري" أنَّ الدموع تُخلّص الجسم من المواد الكيماويَّة المُعلَّقة بالضغط النفسيّ، مشيراً إلى التركيب الكيميائيّ للدمع العاطفيّ، والدمع التحسّسي الذي يثيره الغبار مثلاً. فالدمع العاطفيّ يحتوي على كمية كبيرة من هرمونيّ البرولاكتين و ICTH اللّذين يتواجدان في الدّم في حال التّعرّض للضّغط، وعليه، فإنّ البكاء يخلّص الجسم من تلك المواد. وأوضح هذا الاكتشاف سبب بكاء النساء بنسبة تفوق بكاء الرّجال بخمسة أضعاف؛ فالبرولاكتين يتواجد لدى النّساء بكميَّات أكبر مقارنة بالكميَّة لدى الرّجال، لأنّه الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب. كما أوضح أنَّ الحزن مسؤول عن أكثر من نصف كمّيَّة الدمع التي يذرفها البشر، في حين أنَّ الفرح مسؤول عن 20 بالمائة من الدّمع، أمّا الغضب فيأتي في المرتبة الثّالثة. وعن أنواع الدّموع التي تسيل من العين، فهناك الدّموع المطريَّة التي تحافظ على رطوبة العين وصحّتها، والدّموع التحسّسيَّة، ودموع العواطف التي تنهمر كردّ فعل على أحداث عاطفيَّة. وفي أثناء البكاء تزداد كمّيَّة الدمع المنهمر بمقدار يفوق المعدل الطبيعيّ بخمسين إلى مئة ضعف في الدّقيقة، وتسكب العين في المتوسّط 5 ملليمترات من الدّمع يوميّاً. من الجدير ذكره، أنَّ فتح وإغماض العين بشكل لاإراديّ بمعدل 20 مرّة في الدّقيقة هي الحركة التي تحافظ على مرونة العينين.

- السؤال: عيّن وظيفة الكلام البارزة في النّص، وأكّد إجابتك بدليلين معزّزين بالشّواهد.

هذ النّصّ تواصلّي إبلاغيّ، تبرز فيه الوظيفة المرجعيَّة الإخباريّة بعدها التثقيفيّ.

-الدليل الأوّل: تركيز المُرسَل على موضوع الكلام وهو البكاء أسبابه، أنواعه، فوائده.

-الدليل الثّاني: استخدام المنطق السليم والوقائع الدامغة والأرقام.

-الدليل الثّالث: اللغة وسيلة أداءٍ وحسب، لذلك خلا النّصّ إجمالاً من المجاز وطغى عليه أسلوبُ التعيين.

كما ساق الكاتب أفكاره بكلّ تجرّد وحياديّة وبموضوعيّة، وهناك طغيان بارز لضمائر الغائب.

- تقنية ضبط أواخر الكلمات

في عملية ضبط أواخر الكلمات يجب:

- 1- تحديد أواخر الكلمات، فلا يعتبر الضمير آخر الكلمة، مثل: صافحُ ته، فالمطلوب تحريك حرف الحاء.
- 2- عدم تحريك حروف العلة في أواخر الكلمات إلا (الواو والياء) إذا كانتا منصوبتين: لن يجري، لن يدنو.
- 3- مراعاة حركة نصب جمع المؤنث السالم (الكسرة): إنَّ الحسناتِ يُذهبنِ السيئاتِ.
- 4- مراعاة حركة تابع جمع المؤنث السالم في حالة النصب إذا لم يكن جمع مؤنث: قطفتُ زهراتٍ كثيرةً.
- 5- مراعاة حركة جرّ الممنوع من الصرف (الفتحة): صليتُ في مساجدٍ.
- 6- مراعاة حركة تابع الممنوع من الصرف في حالة الجرّ: صليتُ في مساجدٍ كثيرةٍ.
- 7- مراعاة حركة المعطوف على ما عطف عليه وإنْ بعدُ: أريد أن أقابلَ مدير الشركة المساهمة وأشكرَه.
- 8- مراعاة حركة أسماء النواسخ وأخبارها وخصوصاً عند التقديم والتأخير: إنَّ لي بيتاً كبيراً (اسم "إن" مؤخر).
- 9- مراعاة معمولات الأسماء المشتقة (اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة): هذا الرجل منفق ماله. (ماله: مفعول به لاسم الفاعل "منفق").
- 10- التفريق بين المفعول به والمضاف إليه: فسؤال المفعول به (من أو ماذا+الفعل والفاعل): من سامح المدير؟
التائب. ماذا قطف الفلاح؟ الثمر. أمّا المضاف إليه فسؤاله: (من أو ماذا+ الاسم): كتاب من؟ كتاب المعلم. باب ماذا؟
باب الصف.

نموذج تطبيقي:

اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الآتية (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة).

وفي مثل هذه البيئة من السهل أن تظهر يومياً رموز من رجال العلوم الذين يحققون انتصارات جديدة للكشف العلمية، ما يجعل من أولئك الرجال نماذج ملهمة للكثير من الشباب الذين يرون في العلوم المستقبل الواعد.

الإجابة: وفي مثل هذه البيئة من السهل أن تظهر يومياً رموز من رجال العلوم الذين يحققون انتصارات جديدة للكشف العلمية، ما يجعل من أولئك الرجال نماذج ملهمة للكثير من الشباب الذين يرون في العلوم المستقبل الواعد.

نموذج تطبيقي ثان:

اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الآتية (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة).

هكذا تمضي الرحلة نحو تثبيت عدد السكّان. إنّها رحلة الألف ميل، لا يكفي أن نقول: سوف يتوقّف العالم عند رقم عشرة مليارات، فقد يتوقّف تزايد السكّان، لكنّ المشاكل لن تتوقّف والرفاهية لن تتحقّق.

الإجابة: هكذا تمضي الرحلة نحو تثبيت عدد السكّان. إنّها رحلة الألف ميل، لا يكفي أن نقول: سوف يتوقّف العالم عند رقم عشرة مليارات، فقد يتوقّف تزايد السكّان، لكنّ المشاكل لن تتوقّف والرفاهية لن تتحقّق.

التعيين والتضمين

التعيين: هو استخدام مفردات اللغة وتعبيرها بمعانيها المعجميّة الحصريّة (أو هو المعنى المعجمي الموضوعي لكلمة أو عبارة، أي هو استعمال اللفظ بمعناه الحقيقي).

- مثال: القمر مظلم يستمدّ نوره من الشمس، لذلك يضيء في الليل.

التضمين: هو استخدام الكلام المفرد أو المركّب بدلالات وإيحاءات تتجاوز معناه المعجمي (أو هو المعاني المستوحاة من سياق النصّ لكلمة أو عبارة أي هو استعمال اللفظ بمعناه المجازي).

- مثال قول المتنبي :

نامت نواطير مصر عن ثعالبها فقد بضمن وما تفنى العناقيدُ

"فنواطير مصر" تتضمّن دلالات متعدّدة ، منها: أسيادها، أهلها، أصحابها الحقيقيّون، المسؤولون الفعليّون عنها، الغيارى عليها.

- أكثر ما يطالعنا أسلوب التعيين في النصوص الموضوعيّة التي يتركّز فيها اهتمام المرسل على موضوع الكلام، أمّا التضمين فيبهرز في النصوص الأدبيّة الإبداعية.

العنوان وتسويغه

عنوان النصّ هو عبارة موجزة توحى بمضمون النصّ وتشير إلى الفكرة العامّة فيه ، ويشترط أن يشتمل الكلمة - الموضوع الأكثر تواتراً فيه، ويعتبر المفتاح لفهم موضوعه.

وظيفة العنوان:

- يستثير القارئ ويجذب اهتمامه بفضل طرافته التي تستوحي الأساليب البلاغيّة.

- يشير إلى بنية النصّ أو خطّة الكاتب، فيوحي إلى القارئ بكيفيّة تلقّي الموضوع.

- يضيء معاني النصّ ويعطي الكلام أبعاداً معيّنة.

الصلة بين العنوان والنص:

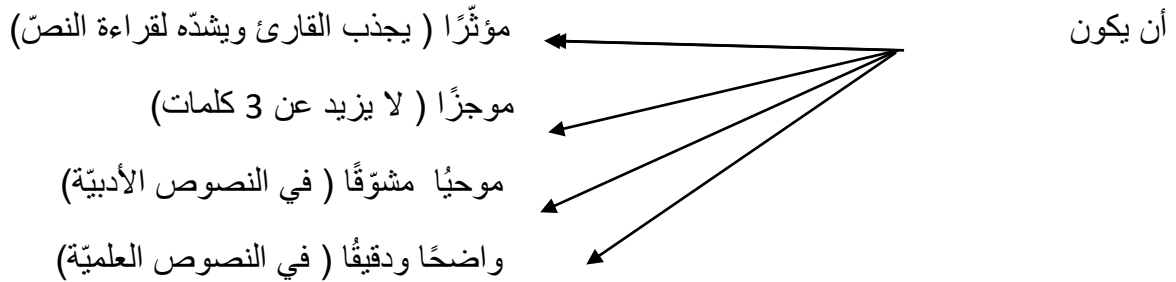
ثمة ترابط وثيق بين العنوان والنص، فهو يرشد إلى فكرة النص العامة، ويتمثل حسن اختياره بمدى ملاءمته لتلك الفكرة.

كيفية اختيار العنوان:

هناك سبل متعددة لاختيار العنوان ، منها:

- العنوان المباشر، نحو: رحلة إلى بعلبك.
- الاستفهام، نحو: من يخطّط لمستقبله؟
- التعجب، نحو: ما أجمل الربيع!
- الصورة المجازية، نحو: بكاء الغيوم.
- المقارنة، نحو: بين الريف والمدينة.

شروط وضع العنوان:



كيف يطرح السؤال حول العنوان؟

اختر عنواناً مناسباً للنصّ، وعلّل اختيارك بدليلين.

ملاحظة: لتعليل العنوان نركّز على:

الدليل الأول: ذكر الكلمة –الموضوع الأكثر تواتراً في النصّ مع حقها المعجمي.

الدليل الثاني: تمحور معاني النصّ حولها.

الكلمة - المفتاح

هي الكلمة الأساس التي تتمحور حولها معاني فقرة من فقرات النصّ، وتكون الأكثر انتشاراً فيها بلفظها أو بالضمائر العائدة إليها ، وتصلح عنواناً للفقرة .

الكلمة - الموضوع

هي الكلمة المتكررة في عدّة مواضع من النصّ بلفظها أو بمعناها، ممّا يدلّ على أهميّتها ومحوريّتها، تتمحور حولها معاني النصّ بمجمله، وتصلح أن تكون عنواناً للنصّ.

نموذج تطبيقي

- 1- فالشباب ربيعنا، ومن حقنا أن ننعم به متفجّرا من أعماقنا، كما ننعم بالربيع متفجّرا من أحشاء الأرض.....
- 2- إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيود والسدود. وهذه الصفات هي التي تميّز الشباب من غير الشباب، والتي لولاها لما جرى مركب في البحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا اشتعلت نار في دار، ولا خاطت إبرة ثوبا، ولا شيد حجر فوق حجر، ولا أضاء لنا سراج في ظلمة، ولا امتدّ لنا صوت عبر القارّات والمحيطات، ولا كان لنا علم، أو فنّ، أو دين، أو نظام...
- 3- كلّ اكتشاف ثورة، كلّ فكرة جديدة ثورة، كلّ زيّ جديد إنّ في اللباس، وإنّ في المأكّل والمشرب والمأوى، وإنّ في اللغة والأدب، وإنّ في الصناعة والتجارة ثورة. والشباب هو الذي يرفع ألويتها، ويمشي في طليعتها غير مبال بما يُقدّمه في سبيلها من تضحيات غاليات....
- 4- فلنيس كالشباب خزانة نأتمنها على آماننا. وليس كالشباب مجددا لشباب الحياة. وليس كالحريّة غذاء للشباب، وحافزا له على الخلق والإبداع، والسير في القافلة إلى الواحات المطمئنّة والمراعي الخصبة....

ميخائيل نعيمة (1889-1988)

"دروب" - "بتصرّف"

السؤال: ضع عنواناً مناسباً للنصّ وسوّغ إجابتك بدليلين.

العنوان المناسب للنصّ هو: "الشباب ثروة وثورة".

- **الدليل الأوّل:** لأنّ "الشباب ثورة" هي الكلمة الموضوع، وقد تواترت بلفظها (8 مرّات) وبالضّمائر العائدة إليها في مجمل النصّ (به، بصره، بصيرته، هو، يرفع...)، كما تواترت كلمة ثورة بلفظها (4 مرّات) وبالضّمائر العائدة إليها (ألويتها، يقدّمه في سبيلها...)

- **الدليل الثاني:** تمحور معاني النصّ حولها فالكاتب يركّز على قضية اجتماعيّة ألا وهي الشباب ودوره في رقيّ المجتمعات، وفي حمل بذور التقدّم الفكريّ والحضاريّ، والثورة على كلّ ما يعرقل مسيرته. فالشباب هم من يرسمون المستقبل بعملهم

الدُّووب ومبادراتهم الفاعلة وافكارهم الريادية والابداعية ، إنَّهم ثروة يجب استغلال طاقاتها، وثورة لا بدَّ من توجيهها لتحقيق الحلم المنشود.

- الكتابة التَّواصلية:

كل كتابة فصيحة يتمَّ عبرها التَّواصل بين مرسل ومرسل إليه حول موضوع مرسله هي كتابة تواصلية .

-من الكتابة ما هو موضوعي علمي ، و منها ما هو أدبيّ إبداعيّ.

-في الكتابات الموضوعية العلمية يتم التَّواصل عبر قناة واحدة هي قناة العقل الذي يتجلى في الموضوعات المعالجة ، وفي الأفكار و المعاني المرتبطة بهذه الموضوعات.

-في الكتابات الأدبية الإبداعية يتمَّ التَّواصل عبر قنوات أربع:

أولاً : العنصر العقليّ وهو الذي يولّد الأفكار والموضوعات.

ثانياً : العنصر العاطفيّ الدَّفَق الشعوريّ الذي يتولّد عند تجربة الكتابة.

ثالثاً : العنصر الخياليّ وهو تلوين الكلام بالصور والمحسنات.

رابعاً : العنصر الفنّي (تلاسلوب) وهو الوسيلة التي يستعملها الأديب للتعبير عمّا في نفسه من فكرة وعاطفة وخيال.

- أساليب الكتابة في اللغة العربية هي:

الأسلوب التواصليّ الإبلاغيّ :

هو طريقة في التعبير تقوم على عرض الأفكار بشكل واضح ومنظّم، يخاطب العقل ويشرح الحقائق العلمية بدقّة وموضوعيّة بعيداً عن الصنعة الفنيّة والخيال، لتوجيه انتباه المرسل إليه إلى المعنى لا إلى المبنى، ويهدف إلى العرض والإقناع.

الأسلوب التواصليّ الأدبيّ الإبداعيّ :

هو طريقة في التعبير الفنّي تقوم على مخاطبة المشاعر ومناجاة الأحاسيس، بتصوير عميق وخيال واسع وعاطفة جيّاشة. ويتّصف بأسلوب يقوم على ابتكار الصور وابتداع المعاني وتشكيل اللوحات ، لذلك سمّي "إبداعياً" .

- أبرز سمات الكتابة التَّواصلية الأدبية الإبداعية:

- لغة عميقة غامضة، لغة تضمينية.

- بروز الذاتية.

- وفرة الصور والمحسنات.

- الإيقاع الموسيقي.
- التنقل بين الخبر والإنشاء.
- هيمنة العاطفة والخيال .
- بروز وظيفتي الكلام التعبيرية الانفعالية والفنية الجمالية ، فضلا عن الوظيفة التأثيرية.
- مواضيع استخدامه : النصوص الأدبية الشعرية و النثرية ، اللوحات الوجدانية.
- أبرز سمات الكتابة التواصلية الإبداعية:
- اللغة لغة تعبيرية.
- الموضوعية وانعدام الذاتية.
- غياب العاطفة والخيال.
- ندرة الصور البيانية والمحسنات البديعية.
- هيمنة العقل والمنطق العلمي.
- التسلسل والتماسك بين أقسام الكلام في النص.
- غلبة الجمل الخبرية.
- وظيفة الكلام الغالبة هي المرجعية التعليمية الإفهامية.
- مواضيع استخدامه : المقالات العلمية ، الرسائل الرسمية ، التقارير .
- جدول مقارنة بين النص التواصلية الإبداعية والنص التواصلية الإبداعي:

سمات النص التواصلية الإبداعية	سمات النص التواصلية الإبداعية
اللغة لغة تعبيرية.	اللغة لغة تعبيرية.
بروز الذاتية.	الموضوعية وانعدام الذاتية.
هيمنة العاطفة والخيال والمنطق الوجداني.	غياب العاطفة والخيال.
وفرة الصور البيانية والمحسنات البديعية.	ندرة الصور البيانية والمحسنات البديعية.
الغموض، الرموز، الإيحاء.	هيمنة العقل والمنطق العلمي.
الإيقاع الموسيقي.	اللغة العلمية والمصطلحات العلمية.

التسلسل والتماذك بين أقسام الكلام في النصّ.	تداعي الخواطر .
اللغة أداة إبلاغ ،والنفع يغلب على الجمال.	اللغة أداة إبلاغ وتأثير في أن، والجمال يغلب على النفع.
غلبة الجمل الخبريّة.	التنقل بين الخبر والإنشاء.
وظيفة الكلام الغالبة هي المرجعيّة التعليميّة الإفهاميّة.	وظيفة الكلام البارزة هي التعبيريّة ، والجماليّة الفنيّة، فضلاً عن الوظيفة التأثيريّة.

- كيف يطرح السؤال حول الكتابة التّواصليّة؟

- 1- ما نوع الكتابة في النصّ اتواصليّة إبلاغيّة أو أدبيّة إبداعيّة؟ أكّد إجابتك بثلاث سمات معرّزة بالشّواهد.
- 2- النصّ غنيّ بالسمات الأدبيّة. أكّد إجابتك بثلاث سمات معرّزة بالشّواهد.
- 3- النصّ ذو نفحة أو ملامح أدبيّة . أكّد إجابتك بثلاث سمات معرّزة بالشّواهد.
- 4- النصّ ذو نزعة موضوعية. أكّد إجابتك بثلاث سمات معرّزة بالشّواهد.

🔗 نموذج تطبيقيّ:

الغذاء والتلوّث الإشعاعيّ

- 1- إنّ إنفجارَ المفاعلِ النوويّ في مدينةِ تشرنوبيل بروسيا في 1986/4/26، قد فجّر مشكلةَ التلوّث الإشعاعيّ للموادِ الغذائيّة، التي اتسعتْ خسائرُ البشريّة بسببها بحسبِ اتساعِ المساحاتِ الأرضيّة التي تعرّضتْ للإسقاطِ الإشعاعيّ المباشر نتيجة ذلك الانفجار .
- 2- ويتمثّل خطرُ هذا الانفجارِ في ما أصاب الأراضي الزراعيّة، والأشجارَ المثمرة، والحيواناتِ الحيّة المنتجة للألبان واللحوم من خسائر، حيث تحولتْ كلّها إلى مصدرٍ إشعاعيّ في ذاتها لمدّة تصلُ إلى نصفِ العمرِ الافتراضيّ للموادِ المشعّة، الذي يُقدّرُ علميًّا بثلاثين عامًا، ما يعني أنّ نتائجها سيكونُ ملوّثًا إشعاعيًّا ومصدرًا لهذا التلوّث طوالَ هذه المدّة غير القصيرة من عمرِ الإنسان، مع افتراضِ عدمِ وجودِ مصادرٍ جديدةٍ أو مستمرةٍ للتلوّث الإشعاعيّ في العالم، وهو افتراضٌ لا يستندُ إلى غيرِ الآمالِ الإحتماليّة المرجوّة التي تختلجُ بها نفوسُ البشر، حيث تُعدُّ التجاربُ النوويّة التي تجريها أعدادٌ كبيرةٌ من دولِ العالمِ مصدرًا مستمرًّا للتلوّث الإشعاعيّ كما هي الحالُ في تجاربِ الهند وباكستان وأميركا وفرنسا، علاوةً على الحوادثِ النوويّة المُعلنة (مثل حادث اليابان سنة 1999) وغيرِ المعلنة التي يغلفونها بِرُكامِ الكتمان.
- 3- غيرَ أنّه تبقى ثمة جوانبٌ أخرى غيرُ مُظلمةٍ تتمثّل في وجودِ مساحاتٍ في العالمِ بصفةٍ عامّة، وفي الدولِ العربيّة بصفةٍ خاصّة، لم تتعرّضْ للإسقاطِ المباشرِ ومن ثمّ خلّت منتجاتها من هذا التلوّث، وإن أصابَتْها عوارضٌ أخرى لا تقلُّ خطورةً عن التلوّث الإشعاعيّ انتقلتْ منها الإنسان كما هي الحالُ في مرضِ جنونِ البقر، الذي أرجعَ العلماءُ أسبابه المباشرة إلى نوعِ الغذاء الذي تناولته تلك الأبقار. وفي منتجات تلك البلادِ النظيفة إشعاعيًّا - إنّ كانت حقيقةً كذلك - تتعقّدُ آمالُ البشريّة في غذاءٍ غيرِ ملوّثٍ إشعاعيًّا يكفي لسدِّ حاجاتِ الإنسان من التغذيةِ السليمة التي هي أساسُ التنمية البشرية.
- 4- ويمكنُ تقسيمُ البلادِ التي لم تتلوّثْ إشعاعيًّا من وجهةِ النظرِ الغذائيّة إلى قسمينِ:

أ- بلادٌ لا تكتفي ذاتياً بإنتاجها الغذائيّ، سواءً النباتيّ أو الحيوانيّ من لحومٍ وألبان، وتعتمدُ في غذائها على الإستيراد، وتحولت بطون شعوبها إلى مدافن للنفايات الإشعاعيّة، وتحت سمع وبصر من سلطاتها، إعمالاً لمعادلة بسيطة جدّاً مؤداها أنّ الموت بسبب التلوّث الإشعاعيّ أبطأ بكثير من الموت جوعاً، دليلاً على أنّ الكثيرين من مستوردي الغذاء في العالم الثالث لا يتخذون قرارهم من صلتهم بالله والخوف من حساب الآخرة، بل يستمدّونه من حساب البنوك ومن منظور الأرباح والخسائر. وما دام الغذاء ملوّثاً فلن يُنتجَ جسماً سليماً، ولا عقلاً وفكراً سليماً، ما يعوقُ التنمية البشرية.

ب- بلادٌ تكتفي بما تنتجُه من موادّ غذائيّة، وهي وإن لم تكن نادرة، فهي قليلةٌ جدّاً. وتندرجُ بلادنا العربيّةُ بصفةٍ عامّةٍ في النوع الأوّل للأسف الشديد. ولما كان الأمرُ كذلك، فإنّ حماية الموادّ الغذائيّة التي يتناولها الإنسان العربيّ - صارت فريضةً واجبةً على الحاكم والمحكوم معاً. وأصبح من واجب الإنسان على نفسه ان ينقي البيئة حوله من الخطر وأن يقي نفسه من الغذاء الملوث إشعاعياً، خصوصاً أنّه من المتردّد علمياً، بصورةٍ تكاد تكون مؤكّدة، أنّ البشريّة صارت قاب قوسين أو أدنى من غزو إشعاعيّ، أو ما يُطلق عليه علماء الطاقة الذريّة حديثاً الشتاء النوويّ أو الشتاء الإشعاعيّ، مع ظهور علمٍ مقابلٍ حديثٍ آخذٍ في الإنتشارٍ هذه الأيام يُسمّى بعلم الأمان النوويّ.

- إنّ الدول الكبرى والصغرى والهيئات العالميّة مدعوةٌ للتعاون في مجابهة هذا المارد كي لا يلتهم حضارة الإنسان بل الإنسان نفسه. إذ لن يستحيل على العقل البشريّ أن يسيطر على حركة التلوّث الإشعاعيّ كما سيطر على غيرها من قبل. ولن يمضي هذا القرن الواحد والعشرون، قبل أن يفرغ العالم من حولنا في كبج جماح المارد الذي أطلّ من قُمُقه لترويضه سواءً باستخدامه في أعمال التعمير، أو ترويضه بترياق يُقاوم الإشعاع بالإشعاع.

خيري أحمد الكبّاش - دراسة مقارنة بين الواقع والمأمول -

عالم الفكر - المجلد 31 - العدد 1 - ايلول 2002 - دولة الكويت

السؤال: ما نوع الكتابة في النّصّ أ تواصليةٌ، بلاغيّة أم أدبيّة إبداعية؟ أكّد إجابتك بثلاث سماتٍ معزّزة بالشّواهد.

الإجابة: نوع الكتابة في النّصّ تواصليةٌ إبلاغيّة تتناول موضوع أهمية حماية الغذاء من التلوّث الإشعاعيّ .

- أهم سماتها:

- اعتماد الموضوعيّة والمنطق في عرض الموضوع، والواقعيّة والتجرّد في تقديم المعلومات بعيداً عن الذاتية والوجدانيّة. والدليل على ذلك غياب ضمير المتكلم المفرد وهيمنة الغائب (أمثلة) وابتعاد الكاتب عن عواطفه الخاصة.

- التسلسل والتدرّج في بنية النّصّ من مقدّمة تناولت مسألة التلوّث الإشعاعيّ، إلى عرض طرح فيه مخاطره ونتائجه الكارثيّة على البشريّة، وخاتمة خلص فيها إلى دعوة الدول كافة إلى مجابهة هذا المارد وكبح جماحه.

- هيمنة التّعيين على النّصّ واعتماد المصطلحات المتخصّصة: انفجار المفاعل النوويّ - سيكون ملوّثاً إشعاعياً - مرض جنون البقر - يعوق التنمية البشريّة.....

- غلبة الجُمْل الخيريّة: كلّ جمل النّصّ خيريّة وقد خلا من الإنشاء.

- ندرة الصّور البيانيّة والمحسنات البديعيّة لأنّ غاية الكاتب هي التّركيز على موضوع النّصّ وأفكاره لا على الجماليّة الأسلوبية.

• نموذج تطبيقي ثانٍ :

*النص:

إني من المتفائلين خيرًا بالكون، فالإنسان الذي مشى على الأرض، غداً سيُصبح مجنّحًا، فيسبح في الفضاء، ويجوب الكواكب المأهولة ...

إني متفائلٌ لأنه لا يزال للضحك صوتٌ مَوَّجٌ، وللحبِّ سلطانٌ لا يعرف الذهب الوهاج، وللشرف كوخٌ يأوي إليه، وللعفة أرضٌ لا تبور، وللمعروف عينٌ باصرةٌ وهمّةٌ تأبى أن تنام.

هوذا حبل النفاؤل، الذي يعتصم به العقلاء الحكماء، العاملون لما فيه تحسين الحياة الدائم، والإزنتاء المستمر. لِنعتصم بحبل النفاؤل، الذي هو الإيمان بشنة الله التي تُهيم على الكائنات والمخلوقات جميعًا، فتحرّك السيّارات في أفلاكها، وتفرض على الإنسان العمل الدائم المستمر الذي فيه تستقيم الحياة وتتجدّد وترتقي على الدوام.

أمين الريحاني (الريحانيات)

ما نوع الكتابة في النصّ أ تواصليةً إبلاغيةً أم أدبيةً إبداعيةً؟ أكّد إجابتك بثلاث سماتٍ معرّزةٍ بالشواهد.

• الكتابة في النصّ تواصليةً أدبيةً إبداعيةً. ومن السمات الدالة عليها فيه:

أ. بروز الأنا من خلال تواتر ضمائر المتكلم المفرد والجمع (إني، إلينا، أصواتنا، نكون... إلخ)، ومن خلال تعبير الكاتب عن آرائه في الموضوع المُعالج (إني متفائلٌ بالكون...).

ب. كثرة الصّور البيانية، ولا سيّما الكناية: "سيصبح مجنّحًا، يسبح في الفضاء، للشرف كوخٌ يأوي إليه... إلخ"، والاستعارة: "حبل النفاؤل، للمعروف عينٌ باصرةٌ، وهمّةٌ تأبى أن تنام... إلخ".

ج. الجرس الموسيقيّ الناتج من:

-السجع: " لا يزال للضحك صوتٌ مَوَّجٌ، وللحبِّ سلطانٌ لا يعرف الذهب الوهاج".

-التوازن اللفظي: " لا يزال للضحك صوتٌ مَوَّجٌ، وللحبِّ سلطانٌ لا يعرف الذهب الوهاج"،

د-المعاني التضمينية: "يسبح في الفضاء ويجوب الكواكب المأهولة" تعبيرٌ عن حركة الطيران وغزو الفضاء وبعض الكواكب وإقامة محطاتٍ عليها. بالإضافة إلى الأقمار الاصطناعية التي تدور حول الأرض.

تقنية بناء التعبير الكتابي

في عملية كتابة التعبير الكتابي علينا مراعاة الأمور التالية:

أولاً: عملية التحليل :

- ♣ قراءة الموضوع قراءة متأنية.
- ♣ وضع خط تحت الكلمات المفاتيح و العبارات الأساسية الواردة في الموضوع.

ثانياً : العمل على المسودة :

- ♣ تحديد الأفكار الرئيسية المطلوبة لمعالجة الموضوع.
- ♣ البحث عن شاهد أو مثل تطبيقي لكل فكرة .
- ♣ كتابة الاقتباسات التي تحفظها والملائمة للموضوع على صفحة منفردة .
- ♣ البدء بالتوسيع على المسودة انطلاقاً من المقدمة حتى الخاتمة مروراً بصلب الموضوع بينهما وفقاً لمخطط مفصل مع مراعاة النمط المطلوب للمعالجة.

ناقش = نمط
برهاني

اشرح = نمط
تفسيري

ثالثاً: محتوى العمل :

أبني عملي مراعيًا النقاط التالية :

في المقدمة :

- ♣ التقديم للموضوع بمقدمة مناسبة تمهّد لما هو مطلوب معالجته.
- ♣ طرح إشكالية تختزل الأفكار التي سيتم تناولها في العرض، وقد تتضمن سؤالاً أو أكثر.

ملاحظة : عليك تجنّب الإجابة عن الإشكالية في المقدمة.

في صلب الموضوع :

- ♣ العرض يجب ألا يقلّ عن فقرتين أو ثلاث فقر موسّعة.
- ♣ هذه الأقسام يجب أن تكون متوازنة و مترابطة، في فقر منظّمة ذات براهين وأدلة متلاحمة. وكلّ فقرة تعالج فكرة عامّة مع أمثلة توضيحية وشواهد حيّة مستقاة من الواقع الحياتي المعاش، فضلاً عن الاقتباسات المذكورة التي يجدر وضعها ضمن مزدوجين إذا ذكرت حرفياً.
- ♣ مناقشة رأي الكاتب بإظهار التأييد أو المعارضة لأفكاره مع إبداء الرأي الشخصي في النمط البرهاني (الترسيمة الجدلية).
- ♣ التقيّد بالموضوع وعدم الاستطراد.

- ♣ حسن تبويب الأفكار وتحاشي الإعادة والتكرار.
- ♣ التدرّج في المعالجة وحسن الانتقال من فكرة إلى أخرى (حسن الرّبط بين الأقسام).

في الخاتمة :

- ♣ الإجابة الدقيقة في الخاتمة عمّا طرح في المقدّمة بشكل مختصر وواضح، وكأنّ الخاتمة صدى يجيب عن السّؤال في المقدّمة.

- ♣ قد تتضمّن الخاتمة توصيات وتمنّيات، اقتراح حلول، وقد تكون خلاصة مثمرة لكلّ ما سبق.
- ♣ يجب أن تتفتح الخاتمة على أفق جديد ومن المستحسن أن تبدأ بالسّين أو سوف.
- ♣ قراءة التّوسيع مرّة جديدة للتّأكد من صوابيّة المعالجة قبل نقل الموضوع على الورقة البيضاء.

ملاحظات :

- ♣ يجب ألاّ يتعدّى حجم المقدّمة بالإضافة إلى حجم الخاتمة أكثر من ربع حجم الموضوع الكليّ.
- ♣ يجب بناء تصميم للموضوع (على المسوّدة فقط) وذلك قبل البدء بالمقدّمة.

تذكير: عدد أسطر التّعبير يتراوح بين 25 و40 سطرًا لفرعي العلوم العامّة وعلوم الحياة وفرع الاجتماع والاقتصاد.

رابعاً : في الشّكل والترتيب :

- ♣ ترك سطرين خاليين بين المقدّمة والعرض وبين العرض والخاتمة.
- ♣ ترك سطر خال بين أقسام صلب الموضوع.
- ♣ الانتقال إلى السّطر بين فقرة وأخرى داخل الأقسام الكبرى.
- ♣ الامتناع عن التّرقيم والعنونة.
- ♣ وضع الشّواهد بين مزدوجين " "، وبيت الشّعر على سطر مستقلّ.
- ♣ الكتابة بخطّ نظيف ومقروء.
- ♣ التّقيد بعلامات الوقف.
- ♣ استخدام أدوات الرّبط الملائمة.

خامساً: في اللغة والتعبير :

- ♣ القاموس غنيّ ومنوّع، والمفردات موافقة للموضوع المعالج.
- ♣ التّقيد بقواعد الصّرف والنّحو.
- ♣ التّقيد بالقواعد الإملائيّة.

ملاحظة: يمنع منعاً باتّاً استعادة أفكار النصّ.

شبكة التقييم الذاتي للتعبير الكتابي

هل راعيت في كتابة موضوعي الإنشائي النقاط التالية؟

لا	إلى حد ما	نعم	
			1- قراءة الموضوع بتأنٍ ووَضْع خطوط تحت الأفكار الرئيسة.
			2- وَضْع تصميم أولي ملائم.
			3- تقسيم الموضوع إلى مقدّمة وصلب موضوع وخاتمة، وتَرْك سَطْرَيْن بين كلّ مِنْ المقدّمة وصلب الموضوع والخاتمة.
			4- المقدّمة عبارة عن تقديم للموضوع، وَعَرَض واضح للإشكالية. (علينا تجنّب الإجابة عن الإشكالية في المقدّمة).
			5- صلب الموضوع يحتوي على أقسامٍ عدّة من 2 إلى 3 (لا ينبغي أن يكون جسم الموضوع قسمًا واحدًا).
			6- الخاتمة عبارة عن إجابة عما طُرِحَ في المقدّمة بشكلٍ مختَصَر وواضح، ومن المحتمل التعبير عَنْ رأيِنَا الشَّخْصِيّ، وضرورة فتح أفق جديد.
			7- تنظيم الفقرات، وترك فراغ في بداية كلّ فقرة.
			8- استعمال أدوات الرِّبْط استعمالاً صحيحاً. (كما، كذلك، لكنّ، كي، إذن، لذلك، بناء عليه، ماعداً، بينما، غير أنّ، عندما، إلخ...)
			9- وضع علامات الوقف في أماكنها المناسبة. الفاصلة (،)، النقطة (.)، النقطتان (:)، القوسان ()، الشَّرْطَة (-)، المزدوجان " "، التعجّب (!)، الاستفهام (?)، إلخ...)
			10- الابتعاد عن التكرار والعنونة.
			11- استعمال الصّور والمحسّنات. (تشبيه، استعارة، طباق...)
			12- التنويع في استخدام الجمل الخبريّة والإنشائيّة (الاستفهام، التّعجّب، الشَّرْط، النّفي، الإثبات، الاستثناء، النّداء...)
			13- استخدام مخزون لغوي (شعر، حِكم، أمثال، حمل معبّرة تتعلّق بالموضوع...)
			14- توظيف قواعد اللغة والإملاء توظيفاً سليماً.
			15- الكتابة بخطّ واضح ومرتبّ ومقروء.

📌 نموذج تطبيقيّ لتعبير كتابي على النمط التفسيري.

الموضوع: عالج الموضوع الآتي:

تجتأح عالمنا المعاصر، بفعل الانفجار التكنولوجي، متغيرات جذرية آخذة بقلب أنظمة الحياة التقليدية في كل مكان رأساً على عقب.

أنشئ مقالة متماسكة الأجزاء، تتناول فيها ثلاث إيجابيات، وثلاث سلبيات للتكنولوجيا في عصرنا الحالي.

1.50	<p>المقدمة</p> <p>تصميم مقترح</p> <ul style="list-style-type: none"> - سيطرة التكنولوجيا على الحياة اليومية ودخولها في كل تفاصيلها. - للتكنولوجيا وجه مظلم كما أنّ لها وجه مشرق. (ثلاثة أرباع العلامة) - فما هي إيجابيات التكنولوجيا؟ وما هي سلبياتها في عصرنا الحالي؟ (ثلاثة أرباع العلامة) 	
6.00	<p>صلب الموضوع</p> <p>أولاً : من إيجابيات التكنولوجيا (ثلاث علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - حرّية الحصول على المعلومات وقت ما نشاء. - إتاحة الفرصة للتواصل وتبادل الآراء والأفكار. - تيسير عمليات البيع والشراء وتبادل العملات عن طريق الانترنت. - مساهمتها في تحسين الإنتاجية. - اختصار الوقت والجهد في كثير من الأعمال. - أوجدت خدمة التعلم عن بعد، ومنحت مجالاً واسعاً للبحوث العلمية. - ظهور التكنولوجيا في المجال الطبي أدّى إلى تحسين المستوى الصحي وتقليل الوفيات، واستخدام تقنيات جديدة لمعالجة الأمراض. - التكنولوجيا جسر لتقريب المسافات وجعل العالم قرية صغيرة نتيجة تطوّر وسائل الاتصالات. <p>ثانياً: من سلبياتها (ثلاث علامات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - ادمان التكنولوجيا بحيث باتت أمراً لا يمكن للفرد الاستغناء عنه. - إزالة حواجز الخصوصية حيث أصبحت عمليات الاختراق أكثر تطوّراً. - ميل الأشخاص للإنطوائية والعزلة. - الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي إلى خلل في نموّ الجهاز العصبي عند الأطفال. - اكتساب بعض العادات والقيم التي لا تتوافق مع ما ألفناه. - اندثار الصحافة الورقية في ظلّ وجود الصحافة الإلكترونية. 	
1.50	<p>الخاتمة</p> <ul style="list-style-type: none"> - غزو التكنولوجيا جميع مناحي الحياة واتّسع دائرتها. (ثلاثة أرباع العلامة) - فهلاً سارعنا إلى التمسك بإيجابياتها من أجل خير البشرية. (ثلاثة أرباع العلامة) 	

✚ نموذج تطبيقي لتعبير كتابي على النمط البرهاني.

الموضوع:

يرى بعضهم أنَّ للإعلام دورًا في التنوير وتطوير المجتمعات الإنسانية، بينما يرى آخرون أنَّ له دورًا في التحريض وإثارة الفتن وتشويه الحقائق وتدمير المجتمعات.

ناقش هذه الإشكالية، في مقالة متماسكة الأجزاء، مُبدئًا رأيك.

1.50	<p style="text-align: center;">تصميم مقترح</p> <ul style="list-style-type: none"> - لوسائل الإعلام دور أساسي في عصرنا الحاضر. - تتعدّد هذه الوسائل لتشمل الإعلام المسموع والمقروء والإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تلعب دورًا مؤثّرًا داخل المجتمعات المعاصرة. - يرى بعضهم أنَّ لهذه الوسائل دور في التنوير وتطوّر المجتمعات، بينما يرى آخرون أنَّها السبب في تدميرها. - فأَيّ من هذين الرأيين على صواب؟ <p style="text-align: center;">نصف علامة للتمهيد، نصف علامة لطرح الإشكالية</p>	المقدمة
6.00	<p style="text-align: center;">رأي الفريق الأول: لوسائل الإعلام دور في التنوير وتطوّر المجتمعات (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> - حين يسهم في صناعة المادّة الإعلامية بجدائيّة وموضوعيّة. - عند نشر المعلومات الصحيحة، والمساهمة في تثقيف المجتمع بما يهمّه في جميع جوانب حياته. - المساهمة في توعية الناس وبناء الفكر المجتمعيّ. - العمل على محاربة الشائعات من خلال بيان المعلومة الصحيحة والخبر اليقين. - حماية المجتمع من الظواهر السلبيّة التي يواجهها، مثل مكافحة السرقة والتّهریب والرشوة والاختلاس والمخدرات..... - بثّ ونشر البحوث والتجارب العلميّة. - تكوين رأي عام جماهيريّ، وإثراء العقول، والمساهمة في التنمية المجتمعيّة. - حين يكون وسيلة لرفع صوت من لا صوت لهم. <p style="text-align: center;">رأي الفريق الثاني: لوسائل الإعلام دور في تدمير المجتمعات (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none"> - هناك وسائل إعلام تسيء إلى أخلاقيّات المجتمع أكثر ممّا تنفعه. - فرض الهيمنة الفكرية في محاولة للسيطرة على الشعوب الضعيفة. - زرع أفكار وتوجّهات لم تكن موجودة من قبل. 	صلب الموضوع

	<p>- جعل الأفراد رهينة لبرامج إعلامية تكنولوجية ما يؤثر سلباً على طبيعة العلاقات الاجتماعية وبخاصة العلاقات الأسرية.</p> <p>- تهديد الأمن القومي لبعض الدول من خلال القرصنة.</p> <p>- الرأي الشخصي: (علامتان)</p> <p>- يبدي المتعلم موقفاً واضحاً بناءً على ما سبق، ومدعماً بالأدلة. قد يتبنى واحداً من الآراء الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الرأي الأول (وسائل الإعلام وسائل بناء) ▪ الرأي الثاني (وسائل الإعلام وسائل دمار) ▪ الرأي الثالث (رأي توافقي ليست كل وسائل الإعلام بناءة، وليست كلها هدامة).
1.50	<p>- يفترض في وسائل الإعلام أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، فتكون مرآة تعكس آراءه وأفكاره وعاداته وتقاليده.</p> <p>- للإعلام دور في تغيير السلوك والقناعات وتعديل المفاهيم، وفي توجيه الرأي العام، وفي صياغة أنماط العلاقات الاجتماعية.</p> <p>- فهلاً عملنا على جعله صمام أمان المجتمع في عصر الانفتاح والتغيرات المتسارعة التي تجتاح عالمنا.</p> <p>• نصف علامة للخلاصة، نصف علامة لفتح أفق جديد</p>

حول سؤال إبداء الرأي:

في الإجابة على السؤال النقدي، غالباً ما يكون المطلوب من المتعلم استنتاج أو استخراج أسباب ونتائج، أو توضيح وجهة نظر للكاتب والتعليق عليها برأيه الشخصي.

من هنا، عليه أن يصوغ المطلوب منه بأسلوبه الشخصي، ويستعين بشواهد من النص إن احتاجها في تدعيم ما يعرض في إجابته.

لو طُلب منه الشرح، يجب عليه استعمال الإسهاب في الإجابة. أما إن لم يُطلب إليه ذلك في صيغة السؤال فعليه الإيجاز.

لا بُدَّ ألا ينسى عرض وجهة نظره الخاصة في الفكرة المعالجة، وتدعيم وجهة نظره بالأدلة والبراهين المنطقية والشواهد.

ينبغي أن يُستهل بعبارة مقنعة لافتة من مثل:

- أنا أؤيد الكاتب الرأي في ما آل إليه.....
- أنا أرى أنه لمن الأهمية بمكان.....
- أنا أعارض أو لا أوافق الكاتب الرأي.....
- أنا أرى أنه لمن الضروري أن.....

ثمّ نستعرض الرأي وندعمه بشتّى الحجج والبراهين المقنعة والمستقاة من الواقع الحياتي المعاش.

- حول سؤال استخلاص الإشكالية أو الإشكالية بأسلوب شخصي.

استخلاص الإشكالية المطروحة في النصّ هو استنتاج الفكرة الرئيسة التي يطرحها الكاتب للمعالجة في النصّ. وإعادة صياغتها بأسلوب المتعلّم وكلماته الخاصة، مع الحفاظ على الكلمة المفتاح في الفقرة، أو الكلمة الموضوع في النصّ – الهدف.

-هناك فرق بين التلخيص واستخلاص الإشكالية أو الفكرة الرئيسة: فالتلخيص يتّبع خطوات تقنية التلخيص الموضوعية، حيث لا يمكن للمتعلّم إيراد رأيه أو وجهة نظره أو أيّ تعليق خاصّ على النصّ الملخص.

بينما في استخلاص الإشكالية، يربط طارح السؤال عادةً استخلاص الإشكالية، باستنتاج أسباب ونتائج، أو مشاكل وحلول تتمّ معالجتها في العرض في المقالة، ثمّ يطلب من المتعلّم إبداء رأيه في الأمر.

-في استخلاص الإشكالية يمكن للمتعلّم أن يكتب في بداية الإجابة: يعرض الكاتب...يطرح الكاتب...الإشكالية المطروحة...إلخ، كتقديم لإجابته. بينما هذا غير مسموح به في التلخيص.

🌈 نموذج تطبيقي

في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات في كلّ أنحاء العالم مناديةً بضرورة نشر عادة القراءة بين مختلف فئات العمر، وتخصّص الدول والمنظمات الدولية أموالاً طائلةً، وتبذلُ جُبارةً لتحقيق هذا الهدف، وبخاصّةٍ في ما يتعلّق بتنشئة الأطفال منذ الصّغر على حبّ القراءة والإقبال عليها، بحيثُ تُصبح عادةً تُلازمهم طيلة حياتهم، وعُنصرًا أساسيًا في تكوينهم الذهنيّ والاجتماعيّ العام، ذلك أنّ القراءة ترفع من قيمة الإنسان ومن مكانته في المجتمع، وترتقي بتفكيره ووجدانه، مثلما تساعد على إقرار التفاهم والتّقارب بين البشر، ترتفع أصواتٌ أخرى تحذّر من تزايد إنصراف الأجيال الجديدة عن القراءة إلى هامش الحياة كلّ.

***استخلص بإشائك الشّخصي، وفي حدود ثلاثين كلمة، المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى من النصّ.**

-**المسألة المطروحة:** إهتمام الدول بالقراءة الورقيّة، قابله إنصراف النّاشئة عنها ناشدين التّزوّد بالمعرفة عن طريق الإغتماد على وسائل التّكنولوجيا والاتّصال التي ستغدو ميزة تَمهّرُ العصر بطابعها الخاص.